

تفسير السمرقندي

@ 388 @ قبل خلقكم ! 2 2 ! يعني بما أعطاكم في الدنيا ولا تفتخروا بذلك ! 2 ! 2

يعني متكبرا فخورا بنعم الله تعالى ولا يشكروه .

قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بغير مد والباقون بالمد .

فمن قرأ بغير مد فمعناه لكيلا تفرحوا بما جاءكم من حطام الدنيا فإنه إلى نفاذ .

ومن قرأ بالمد يعني بما أعطاكم .

وروى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ولكن المؤمن من جعل الفرح شكرا والمصيبة صبرا \$ سورة الحديد 24 - 25 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يحب الذي يبخلون يعني يمسكون أموالهم ولا يخرجون منها

حق الله تعالى ! 2 2 ! ويقال الذين يبخلون يعني يكتمون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ! 22

! يعني يكتمون صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونعته .

! 2 ! يعني يعرض عن النفقة ويقال يعرض عن الإيمان ! 2 2 ! يعني غني عن نفقتهم وعن إيمانهم ! 2 2 ! في فعاله .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بنصب الخاء والباء وقرأ الباقر بضم الباء وإسكان الخاء ومعناها واحد .

قرأ نافع وابن عامر ^ فإن الله الغني الحميد ^ بحذف ^ هو ^ هكذا في مصاحف أهل الشام والمدينة ومعناه إن الله الغني الحميد الذي لا غني مثله .

والباقر ! 2 2 ! بإثبات هو وهو للفرد ويقال للصلة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بالأمر والنهي والحلال والحرام ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليهم

الكتاب ليعلموا أمتهم ! 2 2 ! يعني العدل .

ويقال هو الميزان بعينه أنزل على عهد نوح عليه السلام ! 2 2 ! يعني لكي يقوم الناس !

2 2 ! يعني بالعدل ! 2 2 ! يعني وجعلنا الحديد ! 2 2 ! يعني فيه قوة شديدة في الحرب .

وعن عكرمة أنه قال ! 2 2 ! يعني أنزل الله تعالى الحديد لآدم عليه السلام العلاء

والمطرقة والكلبتين ! 2 . ! 2

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في الحديد ! 2 2 ! مثل السكين والفأس والإبرة .

يعني من معاشهم .

! 2 ! يعني ولكن يعلم الله من ينصره على عدوه ! 2 2 ! بقتل أعدائه كقوله ! 2 ! 2

ويقال لكي يرى ا من استعمل هذا السلاح في طاعة ا تعالى وطاعة رسول ا صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني يصدق بالقلب ! 2 2 ! في أمره ! 2 2 ! في ملكه